

## لسان العرب

( نزا ) النَّزْوُ والوَثْبَانُ ومنه نَزْوُ والتَّيْسُ ولا يقال إلاَّ للشَّاءِ والدَّوابِّ .  
والبقر في معنى السِّفاد وقال الفراء الأَنْزَاءُ حركات التَّيْسِ عند السِّفاد ويقال  
للفحل إنه لكثير النَّزَاءِ أَي النَّزْوُ قال وحكى الكسائي النَّزَاءُ بالكسر والهذء من  
الهذيان بضم الهاء ونَزَا الذكر على الأُنثى نَزَاءً بالكسر يقال ذلك في الحافر والظِّلْفِ  
والسِّبَاعِ وَأَنْزَاهُ غيره ونَزَّاهُ تَنْزِيَةً وفي حديث علي كرم الله وجهه أُمرنا أن لا  
نُنْزِيَ الحُمْرَ على الخَيْلِ أَي نَحْمِلُهَا عليها للنَّسْلِ يقال نَزَّوْتُ على الشيء  
أَنْزُوً ونَزَّوْا إِذا وَثَبَتْ عليه قال ابن الأثير وقد يكون في الأجسام والمعاني قال  
الخطابي يشبه أن يكون المعنى فيه وإِذْ أَعْلَمُ أَنَّ الحُمْرَ إِذا حُمِلَتْ على الخيل قَلَّ  
عَدَدُهَا وانْقَطَعَ نَمَاؤُهَا وتَعَطَّ سَلَاتُهَا مَنَافِعُهَا والخيل يُحْتَاجُ إِليها للركوب وللرَّكْبِ  
وللطَّيْلِ وللجِّهَادِ وإِحْرَازِ الغَنَائِمِ ولحَمِّهَا مَأْكُولٍ وغير ذلك من المنافع وليس للبغل  
شيء من هذه فَأَحَبُّ أَنَّ يَكْثُرَ نَسْلُهَا لِيَكْثُرَ الانتفاع بها ابن سيده النَّزَاءُ  
الوَثْبُ وقيل هو النَّزَّوَانُ في الوَثْبِ وَحَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الوَثْبُ إِلَى فَوْقِ نَزَا  
يَنْزُو نَزَّوًّا ونَزَّاءَ ونَزَّوًّا ونَزَّوَانًا وفي المثل نَزَّوُ الفُرَارِ اسْتَعْتَجَّ هَلَّ  
الفُرَارِ قال ابن بري شاهد النَّزَّوَانُ قولهم في المثل قد حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ  
والنَّزَّوَانِ قال وأول من قاله صخر بن عمرو السُّلَمِيَّ أَخُو الخنساء أَهْمُ بِأَمْرِ  
الحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وقد حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَّوَانِ وتَنْزَرِي ونَزَا قال  
أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حُدِّثْتُ بِهِ مَتَى أُنْزِيَهُ° لِلغَدَاءِ أَنْزَتِيَهُ° ثُمَّ أَنْزَرِيَهُ°  
حَوْلَهُ وَأَحْتَتِيَهُ° حتى يُقَالُ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ° الهاءُ في أَحْتَتِيَهُ° زائدة للوقف  
وإنما زادها للوصول لا فائدة لها أَكْثَرُ من ذلك وليست بضمير لأنَّ أَحْتَتِيَهُ° غير متعدٍ  
وَأَنْزَاهُ ونَزَّاهُ تَنْزِيَةً وتَنْزِيرِيًا قال باتت° تَنْزَرِي دَلْوَهَا تَنْزَرِيًا كما  
تَنْزَرِي شَهْلَةً صَبِييًا النَّزَّاءُ داء يأخذ الشاء فتَنْزُو منه حتى تَمُوتَ ونَزَا به  
قلبه طمَّحَ ويقال وقع في الغنم نَزَّاءٌ بالضم ونُقَازُ وهما معاً داء يأخذها فتَنْزُو  
منه وتَنْزُقُزُ حتى تموت قال ابن بري قال أبو علي النَّزَّاءُ في الدابة مثل القُماصِ  
فيكون المعنى أن نَزَّاءَ الدابة هو قُماصُها وقال أبو كبير يَنْزُو لَوْ قَعَتْها طُمُورُ  
الأَخْيَلِ فهذا يدل على أَنَّ النَّزَّوَّ الوَثْبُ وقال ابن قتيبة في تفسير بيت ذي الرمة  
مُعْرَوْرِيًا رَمَضَ الرِّضْرَاضُ يَرْكُضُهُ يريد أَنه قد ركب جَوادُهُ الحصى فهو  
يَنْزُو من شِدَّةِ الحرِّ أَي يَنْقُضُ وفي الحديث أَنَّ رجلاً أَصابته جِرَاحَةٌ فَنَزِيَّ منها

حتى مات يقال نُزِّيَ دمه ونُزِفَ إذا جرى ولم يندقَطِعَ وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان في وقعة هوازن رُمي بسهم في ركبته فنُزِّيَ منه فمات وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد أي وقَعُوا عليه ووَطِئُوهُ والنزوان التفلأت والسنورة وإنه لنُزِّيَ إلى الشر ونزءاء ومُتَنَزِّئٍ أي سوار إليه والعرب تقول إذا نزا بك الشر فاقعد يضرب مثلاً للذي يحرض على أن لا يسأم الشر حتى يسأمه صاحبه والنزائية الحديدية والنادرة .

( \* قوله « والنادرة » كذا في الأصل بالنون والذي في متن شرح القاموس والباردة بالباء وتقديم الدال وفي القاموس المطبوع والبادرة بتقديم الراء ) .

الليث النزائية حيدرة الرجل المُتَنَزِّئِي إلى الشر وهي النوازي ويقال إن قلبه لينزوا إلى كذا أي ينزع إلى كذا والنزئني التوثب والتسرُّع وقال نصيب وقيل هو لبشار أقول وليدلتني تزاد طولا أما لليل بعدهم نهار ؟ جفت عيني عن التغميض حتى كأن جفونها عنها قصار كأن فؤاده كره تنزئني حذار البيِّن لو نفع الحذار وفي حديث وائل بن حجر إن هذا انتزى على أرضي فأخذها هو افوتعل من النزوء والانزءاء والنزئني أيضا تسرُّع الإنسان إلى الشر وفي الحديث الآخر انتزى على القضاء فقصى بغير علم ونزت الخمر تنزوء ومزجت فوثبت ونوازي الخمر جنادعها عند المزج وفي الرأس ونزا الطعام ينزوء ونزواً علا سعوره وارتفع والنزء والنزء السيفاد يقال ذلك في الطلِّف والحافر والسَّبْعِ وعمَّ بعضهم به جميع الدواب وقد نزا ينزوء نزاء وأنزئته وقصعة نازية القعر أي قعيرة ونزئية إذا لم يذكر القعر ولم يُسمَّ قعرها أي قعيرة وفي الصحاح النزائية قصعة قريبة القعر ونزئني الرجل كُنزِفٌ وأصابه جرح فنُزِّيَ منه فمات ابن الأعرابي يقال للسقاء الذي ليس بصخيم أدبي فإذا كان صغيراً فهو نزئيه مهموز وقال النزئية بغير همز ما فاجأك من مطر أو شوق أو أمر أو نشد وفي العارضين المُصْعِدِينَ نزئية من الشوق مجنوب به القلبُ أجمعُ قال ابن بري ذكر أبو عبيد في كتاب الخيل في باب نعوت الجري والعدو من الخيل فإذا نزا نزواً يقارب العدو وذلك التوقُّص فهذا شاهد على أن النزاء ضرب من العدو مثل التوقُّص والقُماص ونحوه قال وقال ابن حمزة في كتاب أفعل من كذا فأما قولهم أنزئ من ظبي فمن النزوان لا من النزوء فهذا قد جعل النزوان والقُماص والوثب وجعل النزوء ونزوء الذكر على الأُنثى قال ويقال نزئى دلوه تنزئية وتنزئياً وأنشد باتت تنزئى دلوها تنزئياً .

( \* وعجز البيت كما تنزّري شهلة صبيًا )